المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 - Electronic ISSN 2790-1254
العدد11A 2023 كانون الاول
No. 11A December 2023

أثر إستراتيجية الصور المقطعة في تحصيل مادة علم الأحياء عند طلاب الصف الخامس الاحيائي والدافعية نحوها

أ.م. د. قصي قاسم جايد الركابي
Qusay.q2015@gmail.com

المستخلص: يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر إستراتيجية الصور المقطعة في تحصيل مادة علم الأحياء عند طلاب الصف الخامس الاحيائي والدافعية نحوها. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وزعت عينة الدراسة على مجموعتين بواقع (30) طالبا للمجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجيه الصور المقطعة و(30) طالباً للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ثم كافأ الباحث بعدد من المتغيرات (المعرفة السابقة، اختبار الذكاء، العمر الزمني، الدافعية) اعتمد الباحث أداتين لقياس متغيرات البحث الأداة الأولى اختبار تحصيلي تألف من (54) فقرة أما الأداة الثانية فهي مقياس الدافعية المؤلف من (50) فقرة وتأكد الباحث من صدقهما وثباتهما وخصائصهما السايكومترية وباستعمال الحقيبة الإحصائية (spss) دلت النتائج إلى صالح طلاب المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية :الصور المقطعة – التحصيل – الدافعية

The effect of the strategy of tear-off images on the achievement of the among fifth-grade biology students and the motivation towards it.

A.P. Dr. Qusay Qasim Jayed
Ministry of Education / Rusafa Third Education

Abstract: This research aims to know the effect of the tear-off strategy on the literary achievement of geography by fourth-grade students and the motivation towards it. The study sample consisted of (60) students, and the study sample was distributed among two groups of (30)students for the experimental group that was studied using the cut-pictures strategy and (30) students for the control group that studied in the usual way, then the researcher was rewarded with a number of variables (previous knowledge, intelligence test, etc.) Chronological age, motivation (the researcher adopted two tools to measure the research variables, the first tool was an achievement test that consisted of () a paragraph, while the second tool was the motivation scale consisting of (50) items, and the researcher made sure of their validity, stability, and psychometric characteristics, and by using the statistical bag (spss), the results indicated in favor of the group students Experimental.

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

مشكلة البحث

إن التطور التكنولوجي جعل الحياة بطبيعتها تتسم بالتجديد المستمر لِذا نواجه اليوم التحولات المعرفية الواسعة التي تعد تحدياً كبيراً يتمثلُ بالسيل الواسع والسريع من المعلومات، فلا تمر فترة من الزمن إلا وشهدنا فيها اكتشافاً و تقدماً وتطوراً في المجالات كافة، سيما في التربية فبوابة الحاضر والمستقبل لا يمكن دخولها، إلا من طريق التعلم والتفكير الايجابي لما يحيط بنا، وهذه مشكلة يواجهها طلابنا، فالطرائق التدريسية السائدة لم تعد قادرة على مواجهة التطور الكبير الذي حصل في كافة مجالات الحياة، وهذا ما أكدته (الحسو،2010) فعلى الرغم من التقدم الحاصل في مجال طرائق التدريس فإن تعليمنا في كافة

مراحله، ولاسيما التعليم في المرحلة الإعدادية بحاجة ماسة وملحة إلى التطوير من طريق بحث فاعلية طرائق ونماذج واستراتيجيات تعليمية وتعلميه حديثة قد يكون لها أثر كبير وفعال واضح وملموس في مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المؤسسات التربوية والتعليمية.(الحسو،2010: 452)

وقد شخص الباحث من طريق خبرتهِ المتواضعة في مجالِ التدريس لمدة (20) سنة، والاحتكاك الميداني المباشر مع المشرفين الاختصاص للمواد العلمية بصورة عامة ومادة علم الأحياء بصورة خاصة، أن غالبية المدرسين يستعملون طرائق تدريسية تقليدية تعتمد على التلقين وتشجع الحفظ والانفراد والمنافسة بحيث لا ترتقي إلى مستوى الطموح في مواكبة التطورات العلمية والإحداث المتسارعة، مما أدى إلى تدني مستوى التحصيل عند الطلاب، وبالتالي تؤدي إلى نسيانِ ما تعلّموهُ من معلومات لأنهم يعتمدون فيها على الحفظ ِدون الفهم وهنا يكون تعلمهم استقبالياً استظهارياً لا يراعي الترابط بين المعلومة الجديدة والمعلومة السابقة في البنية المعرفية، وأكد المؤتمر العلمي الخامس عشر الذي تم عقده في كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية للفترة من (8-9 أيار لعام 2013) إلى أن المدرسين ما زالوا يستعملون الطرائق التدريسية التقليدية التي تؤدي إلى التعلم بدرجة ضعيفة لا تؤدي إلى تفاعلهم واثارة دافعيتهم مع المادة الدراسية، وليس لها القدرة على التنويع والتجديد في المواقف التعليمية المختلفة وعدم تقديمها لمحتوى المواد الدراسية بطريقة مشوقة مراعية طبيعة الأهداف والمادة والمتعلمين.(المستنصرية،2013: 57)

إلا أّننا نلاحظ في الآونة الأخيرة بروز مشكلات يعاني منها مدرسي علم الأحياء سيما في المرحلة الإعدادية تمثلت بانخفاض مستوى التحصيل عند الطلاب، لعدم توافر الاستعداد للتعلم عند المتعلمين أو عدم ملائمة المواد والخبرات التعليمية أو الممارسات في الموقف التعليمي سواء كانت هذه الممارسات متعلقة في سلوك المتعلمين أو سلوك المدرسين. (الشمسي،2013: 60)

ويرى الباحث إن هذه الظاهرة قد أَلقتْ بظِلالها السلبية إلى ضعف في جودة المُخرجات التعليمية في بيئة استشرت فيها عمليات الترقيعِ والتنجيح الرخيص تحت مبررات منها الظرف الأمني السائد وإعطاء فرصة للطلاب لتصبح هذه المبررات وسيلة لتسطيح التعليم ومساواة المحسن بالمسيء وجعلَ النجاحُ حقاً مكتسباً للجميع.

لذا فقد ارتأى الباحث الخوض في غمار البحث محاولةٌ منه في معالجة هذه الحالات السلبية وذلك في تفعيل إستراتيجية تدريسية حديثة تتلائم مع طبيعة المادة الدراسية وتُفْعَّيل دَور الطالبُ في الموقف ِالتعليمي لبيان أثرها في تحصيل مادةُ علم الأحياء للصف الخامس الاحيائي .

بناءاً على ما تقدم، تبرز مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي: **هل لإستراتيجية الصور المقطعة أثر في تحصيل مادة علم الأحياء عند طلاب الصف الخامس الاحيائي والدافعية نحوها؟**

أهمية البحث

وتعد التربية إحدى الجوانبُ المهمة في هذا العصر الذي أمتاز بالتغيرات العلمية والتكنولوجية الهائلة في جميع مجالات الحياة، فلا بد من الاهتمام بها بصورة جدية وعلمية لكي تساير هذا التطور، ولأن التربية إحدى الوسائل المهمة في استيعاب التطورات المتسارعة التي يمر بها العالم اليوم، فالعالم من حولِنا يشهد كماً هائلاً من الوسائل التقنية الأمر الذي يجعل حياتنا تتغير في ضوءِ التطورات، ولهذا لابد أن تُساير المدرسة طريقة التربية العلمية وتُهيئ الفرد لمواجهة كل جديد بالتوجيه والإرشاد . (نشوان،1989: 352)

والتربية عملية تضم الأفعال والتأثيرات المختلفة التي تستهدف نمو الفرد في جميع جوانب شخصيتهُ وتسير به نحو إكمال وظائفه عن طريقِ التكيف مع ما يحيط به ومن حيث ما تحتاجه هذه الوظائف من أنماط وسلوك (أبو شعيرة وآخرون،2007، 19)

ويرى الباحث ضرورة إعطاء الطلاب منهاج ذو مغزى ومثير للتحدي يساعد على زيادة الاهتمام في الحماس والإثارة بالتعلم.

ولا يخفى على احد أن المدرس هو المنفذ الحقيقي للمنهاج، لأنه كان وما يزال يلعب دوراً كبيراً في العملية التعليمية، ويعد أهم عوامل تحقيق الأهداف التربوية ويقع تنفيذها على عاتقهِ ومن هنا تأتي أهمية المدرس في أنجاحِ العملية التعليمية فوجود المدرسُ الجيد يضمن الجهود الكبيرة التي بذلت في تخطيط وبناء المنهاج وتحديد الأهداف قد أصبحت في أيدي أمينه قادرة على إيصال ما نريده من أهداف .(عطية،2008، 157)

وتعد طرائق التدريس مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تستعمل في الموقف التعليمي من اجل نقل المعلومات أو المهارات أو الخبرات للمتعلمين .(الهويدي وآخرون،2014، 63)

وللأهمية التي تتمتع بها الطرائق والاستراتيجيات التدريسية بوصفها أداة مهمة لتحقيق الأهداف التربوية عُقِدت كثير من المؤتمرات والندوات التي أكّدت على ضرورةِ تطوير واعتماد الطرائق والاستراتيجيات التدريسية والنماذج الحديثة، ومنها المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية (2005) الذي أشار إلى ضرورة استعمال طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة وتطوير الأهداف والمحتوى والطرائق والأساليب والاستراتيجيات، من أجلِ مواكبة التطورات الحاصلة في عملية التعليمِ والتعلمُ. (المؤتمر الحادي عشر، 2005: 17)

ومن الاستراتيجيات الحديثة في التدريس إستراتيجية الصور المقطعة التي تؤكد على تفضيلات الفرد المعرفية ودافعيته للتعلم، كما تسهم في إيجاد جو صفي ملائم، وإجراء تغيرات ايجابية في أداء الطلبة، كما أنها تساعد في تطوير مهاراتهم الشخصية وذلك من طريق بناء جو مفعم بالتفاهم والمحبة بينهم مع وجود عنصر التحدي بعيداً عن الخوف والقلق حيث يبدأ المدرسون من خلال هذه الإستراتيجية بالاعتماد على قدرات الطلبة ومهاراتهم الذاتية في أدارة الصف على أكمل وجه. (سعادة وآخرون،2008: 236)

وتبرز أهمية إستراتيجية الصور المقطعة عندما يمتلك الطلبة الوقت المناسب للتفكير "وقت التفكير" فان نوعية ردودهم تتحسن، حيث ينشغلون بشكل نشط في التفكير ليصبحوا "خبراء" في الموضوع المخصص لهم، ويسهل النشاط والتفاعل بينهم ويعطيهم وقتا كافياً للتواصل وتدقيق الفهم قبل العودة إلى المجموعة الأم، والعديد من الطلبة يجدون في هذه الإستراتيجية أكثر أمانا أو أسهل في التعلم. (بدوي،2010: 471).

ويَرى الباحثُ أن أهمية علم الأحياء تَكمنُ في كونها علم فيه جانب تطبيقي بالإضافةِ إلى الجانب النظري بحيث تنفرد بهذه الأهميةِ على بقيةِ العلوم وتعُد من المواد العلمية المهمة المرتبطة بالإنسان، ولها دور كبير بتنشأته.

ومرحلة الدراسة الإعدادية مرحلة مهمة في حياة الفرد كونها الأساس الذي ينطلق منه للدراسة الجامعية الأولية، واختيار المستقبل المهنيّ العلميّ، بما يتلائم مع قدرات وإمكانات المتعلم وقابلياته كي يكون مؤهل علمياً لخدمة المجتمع فضلاً عن ذلك فأنَّها تُعد جزءاً من مرحلة المراهقة، التي أكد الكثير من علماء النفس على أهميتها لأنها مرحلة أزمات نفسية، وصراعات حادة، إذا ما نجح الفرد في اجتيازها بنحوٍ سليم بمساعدة مرشدٍ يعاونه على مواجهة تلك الأزمات والصراعات، فسيكون فرداً غير ناجح في المجتمع. (هرمز، 1975: 75)

وبناءاً على ما تقدَّم تكمن أهمية هذا البحث، استجابةَ لِما يُنادي به المربون بضرورة التنويع في الطرائق والإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تعتمدُ المشاركةَ الفعلية للطالب في العملية التعليمية، وبناء على ما سبق تتجلى أهمية البحث بالاتي:

1- أهمية مادةُ علم الأحياء التي تُدرّس في المراحل المختلفة والتي تتطلب مزيدا من الاهتمام والعناية في اختيار استراتيجيات تدريسية تجعلُ من الطالب محوراً العملية التعليمية.
2 – وظف البحث استراتيجياتِ التدريس الحديثةِ التي لا تعتمد فقط داخل الحجرة الدراسية وإنما أصبحت تستعمل كأسلوب من أساليب مواجهة مشكلات الحياة.
3- تأتي أهميةُ المرحلة الإعدادية التي تجرى عليها الدراسة هي بداية مرحلة المراهقة وما تصاحُبها من تغيراتِ جسمية ونفسيةِ عند المتعلمون ويحتاجون لرعاية كاملة نظرا لوجود مشكلات مصاحبة لهذه المرحلة.

هدف البحث وفرضياته:

"يهدف هذا البحث التعرف إلى اثر إستراتيجية الصور المقطعة في تحصيل مادة علم الأحياء عند طلاب الصف الخامس الاحيائي والدافعية نحوها" من طريق التأكد من صحة الفرضيتين الصفريتين التاليتين :

*- ليس هناك دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، التي درست مادة علم الأحياء بإستراتيجية الصور المقطعة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية، في اختبار التحصيل.
*- ليس هناك دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، التي درست مادة علم الأحياء بإستراتيجية الصور المقطعة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية، في مقياس الدافعية.

حدود البحث

يقتصر البحث على:-
1- طلاب الصف الخامس الاحيائي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة/3 للعام الدراسي 2022 – 2023
2– تدريس موضوعات اشَتمَلتْ على (الفصل الأول والثاني والثالث والرابع والخامس)"كتاب علم الاحياء " المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاحيائي في المرحلة الإعدادية والثانوية للعام الدراسي (2017-2018) م وزارة التربية، ط12، 2019 تنقيح لجنة في وزارة التربية.
3- الفصل الدراسي الأول .

تحديد المصطلحات:Definition Of Terms

1- الإستراتيجية:مجموعة خطط يستعملها الفرد لتمكنه من تحقيق الهدف الذي يصبو إليه . (Livingston,1997,5

التعريف الإجرائي: مجموعة الإجراءاتِ والممارسات التي يعدُها المدرس(الباحث) ويوظفها لتدرس طلاب عينة البحث طيلة مدة التجربة بهدف زيادة دافعيتهم نحو مادة علم الاحياء.

2- الصور المقطعة :إستراتيجيةُ من استراتيجيات التعلم التعاوني، تشتملُ على مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمنتظمة تقوم على تقسيمِ الطلبة إلى مجموعاتِ صغيرةِ، يصبح الطالب خبيرا في بعض سمات الموضوع ثم يعود إلى مجموعته للمشاركة بما تعلموه، تنمو الخبرة ويتم تشاركها بين أعضاء كل مجموعة بينما يشجعون بعضهم بعضاً في عملية التعلم.(بدوي،2010: 470)

التعريف الإجرائي :مجموعةُ من الخطواتِ المتسلسلة يدرس بها طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث طيلة تجربة البحث يتم فيها اختيارُ وحدة تعليمية لموضع ما وتشكيلُ مجموعاتُ تعاونية يتم توزيعُ نسخ من ورق الخبير على كل مجموعة أصلية و تعَينُ جزء من المادة التعليمية لكل عضوٍ من المجموعة و تكليف طلبة المجموعات بدراسة الوحدة ويجتمع خبراء المجموعات المختلفة في فرق يجمعهم الموضوع نفسه يعودُ الخبراء بعد الانتهاء من مناقشة

الموضوع إلى مجَموعاتِهم حيث يقومون بتدريس المعلومات المتعلقة بهم لأقرانهم ويتم تقويمهم بصورة فردية.

3- التحصيل : "المعرفة التي يكسبها الطلاب نتيجة لدراسة موضوع او وحدة تعليمية معينه" (العقيل ، 2004 : 39)

التعريف الإجرائي: مقدار ما يحصل عليه طلاب الصف الخامس الاحيائي عينة البحث من درجات في الاختيار التحصيلي لمادة علم الأحياء الذي أعده الباحث ويطبق نهاية التجربة.

5- الدافعية :"ميل الطلبة لأداء أنشطة أكاديمية ذات مغزى يسهم إشباعها إلى حصول رضا داخلي".(Brophy1999 ,26)

التعريف الإجرائي :انتباه طلاب عينة البحث وإقبالهم نحو مادة علم الأحياء التي يدرسونها طيلة مدة تجربة البحث تُقاس بالدرجات التي يحصلون عليها بعد استجابتهم لمقياس دافعية التعلم الذي أعده الباحث ويطبق نهاية تجربة البحث.

الفصل الثاني
خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: خلفية نظرية

إستراتيجية الصور المقطعة

التطور التاريخي لإستراتيجية الصور المقطعة

ابتدع التربويون وعلماء النفس العاملين في مدارس أوستن بولاية تكساس في السبعينات إستراتيجية "المعلومات المجزاة " ، "تكامل الصور المقطوعة"، "جيكسو" في التعلم التعاوني على يد أرنسون Arnson وكوليجيس Collagucs عام 1978 بهدف تطوير العلاقات بين الطلبة والمدرسين وبين الطلبة أنفسهم من أصول إنجليزية وإسبانية وزنوج وللتقليل من حدة التوترات العرقية، وبعد أتمام تجربة هذه الإستراتيجية، أشارت النتائج إلى أن الطلبة تعلموا بشكل جيد ولوحظ في نهاية الدراسة تكون الوَد والوئام بينهم، وبدرجة قوية مما كان عليه الحال قبل بدء الدراسة.(الحيلة،2008: 353)

وطور سلافن Slavain عام 1980إستراتيجية أرنسون Arnson وكوليجيس Collagucs في مركز التعلم التعاوني بجامعة كاليفورنيا وسميت " الصور المقطعة " Team Experts أو جيجسو II، بينما يرى جون Jon أن هذه الإستراتيجية طورت بواسطة سلافن Slavain في جامعة جون هوبكنز عام 1986. (محمد،2010: 117)

مفهومها

هذه الإستراتيجية تكون نشاطات الطالب في إطارين :المجموعة الأم ومجموعة التخصص إذ يقسم الصف إلى مجموعات غير متجانسة، ويأخذ كل منهم جزء من مادة عامة وتبدأ هذه الإستراتيجية بتوزيع المهمات نفسها على فرق الأم جميعها، والمهمات تكون على عدد أعضاء المجموعة، وبعدها يتجمع الطلبة في مجموعات التخصص(الصور المقطعة) ببحث المهمة التي أوكل بها كل واحد منهم، ثم يعود كل طالب من مجموعة التخصص إلى مجموعة الأم التي جاء منها، وفي فرقة ألام يحاول كل طالب تخصص في أداء مهمة معينة أن ينقل لأعضاء فرقته جميع المعلومات التي توصلت إليها فرقة التخصص التي ناقشت المهمة نفسها. **(زاير وآخرون،2014: 69)**

ويرى الباحث رغم عدة استراتيجيات التعلم التعاوني وتباين المسميات لها الا أنها لا تخرج عن الإطار العام للتعلم التعاوني، حيث يعمل الطلبة في مجموعات يساعد بعضهم بعضاً على التعلم وتحقيق الأهداف المنشودة.

وقد صنفت استراتيجيات التعلم التعاوني إلى نموذجين رئيسين هما:-

1- **نموذج تدريس القرناء Peer Tutoring Models**

وفيه يقوم احد الطلبة بتدريس أقرانه داخل المجموعة، حيث تقسم مهام التعليم بين أفراد المجموعة، بحيث يتعلم كل منهم جزء محدد من المهام وبذلك يكون مسؤولاً عن تدريس هذا

الجزء لبقية المجموعة، وينتمي إلى هذا النموذج إستراتيجية (جيكسو Jigsew،1983) وإستراتيجية(دي فريس وسلافين 1978 Devries & Slavin) وإستراتيجية(الصور المقطعة لسلافين Slavin)

2- نموذج استقصاء المجموعات Groups Investigate Model

ويقوم على أساس تعاون الطلبة سوياً في تجميع المعلومات، وتفسيرها، وتطبيقها، من طريق مناقشة الجماعة وبذلك يتم صياغة إسهامات الأفراد على شكل ناتج المجموعة، وينتمي إلى هذا النموذج :إستراتيجية(Johnso &haran شاران وجونسون وإستراتيجية Sharan 1980).(البلادي،2008: 29)

ومما سبق يستنتج الباحث ان إستراتيجية الصور المقطعة تعد من نماذج تدريس القرناء حيث يمثل دور كل خبير(طالب) دور المدرس، يُعلم فرقته عن الموضوع الذي تخصص به، وهذا يعني أن المهمة التي أوكل بها لم تكن مقصورة على تعلمه لها فقط ولنفسه، وإنما يتعلمها كي يعلمها لغيره، مما يتطلب بذل جهد اكبر من اجل إتقان المهمة، والمهم أن يصل كل طالب إلى فرقة الأم إلى تعلم جميع جوانب المادة التي حددتها المهمات التعليمية، وفي داخل الفرقة يجري نقاشاً وأسئلة للتثبت من أن كل فرد فيها أصبح ملماً بالمادة.

خطوات إستراتيجية الصور المقطعة:

حدد (بدوي) خطوات تطبيق إستراتيجية الصور المقطعة بالاتي:

1- اختيارُ وحدة تعليمية من كتاب وتقسيمها إلى عدةٍ مواضيعَ أساسية.
2- تقسيم الطلاب إلى مجموعاتُ بما لا يتجاوز أربعة طلاب في كل مجموعة وتكون متباينة في التحصيل.
3- نرمز إلى مجموعات الطلاب لكل منهم حرف (أ- ب-ج- د)
4- تحديد جزء من المادة التعليمية لكل طالب من المجموعة واعتبار هؤلاء خبراء في المواضيع الخاصة بهم.
5- بعد ذلك نجعل الطلاب يشكلون مجموعات جديدة حسب حروفهم المخصصة من كل (الأليفات أ والباءات .... الخ).
6- اطلب من عضو واحد من كل مجموعة التقاط أوراق مزودة بمعلومات وأسئلة حول موضوع معين.
7- خصص وقتا كافيا للطلاب كي يصبحوا على ألفة بالموضوع ويدونوا الملاحظات ويدققوا فهمهم.
8- جعل الطلاب يشكلون مجموعة الخبير ويعودون الى مجموعات بيوتهم الأشخاص أصحاب حروف الأليفات (أ) يقدمون خبراتهم المعلوماتية الى بيوتهم مجموعاتهم ثم يفعل الباءات (ب) نفس العمل حتى يكون كل شخص قد قدم وشارك في البحث على موضوعهم والتأكد من إن المعلومات قد فهمت.(بدوي ، 2010: 470)

المبادئ التوجيهية للإدارة إستراتيجية الصور المقطعة

1- يُحضر المدرس بطاقاتٍ صغيرة يكتب عليها أرقام بعدد أعضاء فرقة الأم، تكتب عليها المهام المراد دراستها.
2- يكتب على كل بطاقة السؤال أو الفاعلية أو النشاط المطلوب القيام به لتنفيذ المهمة.
3- توزيع البطاقات على الطلبة بحسب رغباتهم، أو بوضعها مقلوبة، بحيث تحمل كل بطاقة رقما خاصا بها.
4- يتم سحب بطاقة من جانب كل طالب في فرق الأم.
5- توزيع الطلبة على الصور المقطعة كلاً حسب رقمهِ أو مهمته.(سعادة وآخرون،2008: 96)

المحور الثاني :دراسات سابقة

اطلع الباحث على عدد من دراساتِ سابقة محلية وعربية وعالمية ولم يجد دراسة على حد علمه تناولت إستراتيجية الصور المقطعة كمتغير مستقل، لذلك ارتأى الباحث عرض دراستين تتعلق في المتغير التابع كما موضح في جدول (1)

جدول (1) دراسات سابقة تناولت التحصيل والدافعية

اسم الباحث ومكان الدراسة	هدف الدراسة	نوع العينة	حجم العينة	نوع المنهج	أدوات البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع	الوسائل الإحصائية	النتائج
عبد الرضا وبدن 2014 العراق	أثر إستراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل مادة علم الأحياء والدافع المعرفي عند طالبات الصف الخامس العلمي	إناث	64	تجريبي	اختباراً تحصيلياً في علم الأحياء ومقياس الدافع المعرفي	إستراتيجية معالجة المعلومات	التحصيل، الدافع المعرفي	اختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل إرتباط بيرسون، معادلة كيودر – ريتشاردسون – 20 ، معادلة الفا كرونباخ معامل الصعوبة والسهولة فعالية البدائل والتمييز للفقرات، البرنامج (SPSS)	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الإختبار التحصيلي النهائي وفي مقياس دافع المعرفي

الجنابي 2015 العراق	أثر أنموذجي وودز ولاندا في اكتساب المفاهيم التاريخية والدافعية نحو المادة عند طلاب الصف الثاني المتوسط	ذكور	90	تجريبي	اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ومقياس الدافعية	انموذجي وودز ولاندا	اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس الدافعية	اختبار تائي لعينتين مستقلتين ومعادلة الفا كرونباخ وفعالية البدائل وتمييز الفقرات وبرنامج (SPSS)	تفوق طلاب المجموعتين التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس الدافعية

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولا:منهجية البحث :أتبع الباحثُ المنهج التجريبيّ لتحقيق هدفَ بحثِهِ وهذا المنهج التجريبي هو تعديل مقصود للظروف المحددة للظاهرة وملاحظة وتفسير التغيرات التي تطرأ عليها.(الاسدي وفارس،2015: 151) وقد تم استعمال هذا المنهج ،لأنه أسلوب يعتمد على محاولة التحكم في جميع المتغيرات والعوامل التي تؤثر في الظاهرة وملاحظة التغيرات الناتجة في الحدث ذاته وتفسيرها. (الجابري ،2011 : 307)

ثانياً:التصميم التجريبي

استعمل الباحثُ تصميم المجموعتين المتكافئتين ذواتِ الضبط الجزئي وعلى ما موضح في شكل (1) وهذا التصميم يعتمد على مجموعتين: أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة حيثُ تدرس المجموعةَ التجريبية على وفِق إستراتيجية الصور المقطعة في حين تدرسُ المجموعة الضابطة على وفِق الطريقةِ التقليديةِ.

المجموعة	القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	الدافعية لغرض التكافو	إستراتيجية الصور المقطعة	التحصيل + الدافعية	اختبار تحصيلي، مقياس الدافعية
الضابطة		-------		

الشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته :يَعدُ تحديد مجتمعُ البحثِ من الخطواتِ المنهجية الرئيسة في البحوثِ التربوية وهي تَتَطلبُ دقةُ بالغةٍ، إذ يتوقف عليها أجراءِ البحث وتصمُيم أدواتهِ وكفاية نتائجه. (محمد،2001: 184) ومن متطلبات هذا البحث اختيار أحد المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في مدينة بغداد، ولما كانت المدارس الإعدادية والثانوية في بغداد موزعة بيَن ستِ مديريات عامة للتربية الرصافة ثلاث مديريات (الأولى، الثانية، الثالثة) والكرخ بثلاث مديريات (الأولى، الثانية، الثالثة). أختار الباحثُ المديرية العامة لتربية بغداد الرصافةِ/ الثالثةِ كمجتمع بحثه بصورة قصدية لقربها من سكناه، بلغ عدد إفراد مجموعتي البحث (65) طالباً اختيرت من إعدادية المصطفى بالطريقة العشوائية للبنين لغرض تطبيق التجربة فيها، واختيرت عشوائياً شعبتين من طلاب الصف الخامس الاحيائي من بين اربع شعب هي (أ – ب – ج – د) وبالطريقة نفسها حددت شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية وعددها(32) طالباً ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة وعددها(33) طالبا بعد استبعاد بيانات

الطلاب الراسبين إحصائياً لاحتمال امتلاكهم الخبرة، والبالغ عددهم (5) طالب، وبذلك أصبح عدد عينة البحث (60) طالباً، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عدد أفراد عينة البحث قبل استبعاد الطلاب الراسبين وبعد الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	32	2	30
الضابطة	أ	33	3	30
المجموع		65	5	60

رابعاً:تكافؤ أفراد العينة:حرص الباحث على السلامة الداخلية للتجربة إذ قام بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية، اختبار المعرفة السابقة، واختبار مستوى الذكاء، والعمر الزمني بالأشهر، الدافعية القبلي وبدرجة حرية (58)، والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

دلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعتين في عدد من المتغيرات لاختبار التكافؤ

المجموعة	العدد	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى عند 0,05
التجريبية	30	المعرفة السابقة	17,41	2,30	المحسوبة	الجدولية	غير دالة
الضابطة	30	المعرفة السابقة	17,39	3,01	0,62	2.000	مستوى عند 0,05
التجريبية	30	الذكاء	31,4	8,71	المحسوبة	الجدولية	غير دالة
الضابط	30	الذكاء	32,25	6,79	0,51	2.000	مستوى عند 0,05
التجريبية	30	العمر الزمني	192,85	2,08	المحسوبة	الجدولية	غير داله
الضابطة	30	العمر الزمني	191,94	2,45	1,08	2.000	مستوى عند 0,05
التجريبية	30	الدافعية	102,74	9,04	المحسوبة	الجدولية	غير دالة
الضابطة	30	الدافعية	101,28	10	0,61	2.000	مستوى عند 0,05

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة :على الرغم من إجراء التكافؤات بين مجموعتي البحث في المتغيرات المتعلقة بخصائص الطلاب التي قد تُؤثر في المتغيرات التابعة، الا أن هنالك بعضَ العوامل الدخيلة (غير التجريبية) أو متغيرات يَعتقُد الباحث أنها تؤثر بطريقةٍ أو بأخرى في سلامةِ نتائج التجربة ، لذا ينبَغي على الباحث تحدُيدها وضَبطُها لأنها قد تؤثر في المتغير التابع ومن هذه العوامل (ظروف التجربة والحوادث المصاحبة، الاندثار التجريبي، العمليات المتعلقة بالنضج، أداة القياس)، ولكي يحَمي الباحثُ تجربتهِ من بعضِ الإجراءاتِ التجريبية التي يمكن أن تؤثرَ في المتغير التابع، عَملَ جاهداً للحد من أثرِ هذا العامل في سير التجربةِ، وتمثل ذلك في **سرية البحث** تم الحدُ من تأثير هذا العامل بسببِ حرص الباحث على سريةِ البحث حيث اتفق مع كادر المدرسة بعدم إعلام الطلبة بخصوص إجراء التجربة وهدفه حيث قام بتدريس مجموعتي البحث بنفسه، **الوسائل التعليمية:** كانَتْ الوسائلُ التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة واحدة مثلَ السبورة ، المجسمات العلمية...الخ، **توزيع الحصص:** كانت عدد الحصص متساوياً لطلاب مجموعتي البحث، **مدة التجربة:** كانتْ مُدةُ التجربةِ موحدة لطلابِ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأتْ يوَم الأحد الموافق (2 /2022/10) وانتهت في يومَ الأحد الموافق (1/8 /2023).

سادساً: مستلزمات البحث:

1- تحديد المادة العلمية: حَدد الباحثُ المادةَ العلميةَ التي سيدرسُها وقد اشْتَمَلتْ على (الفصل الأول و الثاني والثالث والرابع والخامس) من كتاب ِعلم الأحياء للصف الخامس الاحيائي للعام الدراسي (2022-2023).

2- إعداد الخطط التدريسية: أَعَدَ الباحثُ خطُطُاً تدريسية بلَغَ عددها (48) خطـــة تدريسية، أي (24) خطة تدريسية لكل مجموعة وقد راعى فيها أن تكونَ متشابهة في خَطواتها دونَ المتغير المستقل وعرض نموذجاً منها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس للإفادة من آراءهم ومقترحاتهم وتم التعديل عليها وأصبحت جاهزة للتدريس بصيغتها النهائية.

3- الاهداف السلوكية: اطلع الباحث على الأهداف العامة المُعدة من قبل وزارة التربية لمادة علم الأحياء للصف الخامس الاحيائي للإفادة منها في اعداد الأغراض السلوكية معتمداً على تصنيف بلوم للمستويات الست في المجال المعرفي (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وبلغ عددها (115) هدفاً، تم عرضها على المتخصصين والخبراء لابداء آرائهم في مدى صلاحيتها ومناسبتها لمستوياتها المعرفية، وفي ضوء مقترحاتهم وآرائهم تم إجراء بعض التعديلات عليها، وبقيت الأهداف بشكلها النهائي (115) هدفاً سلوكياً.

سابعاً:أداتا البحث:يتطلب البحث الحالي :

أ- اختبار التحصيل ب- مقياس دافعية

أ- اختبار التحصيل: أداة أكثر انتشاراً وشيوعاً تستخدم لتحديد مستوى كسب الطالب لمعلومات ومهارات متنوعة وتستخدم في التقويم التربوي وتُعد الوسيلة الوحيدة للتقويم للانتقال من صف الى اخر او من مرحلة الى اخرى. وقد مر بناء الاختبار التحصيل بعد خطوات :-

أولاً: **جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية).**

يعد جدول المواصفات أولى الإجراءات المهمة في بناء الاختبارات التحصيلية ،لأنه يتصف بالموضوعية والشمول الدقة ويكون أطارا للحصول على عينة ممثلة من مخرجات التعلم كما انه يغطي كل المحتوى والأهداف بعدد مناسب من الأسئلة يناسب الأهمية النسبية لكل منها. وقد حددت أوزان الأغراض السلوكية بحساب النسبة المئوية لكل مستوى من المستويات الست (تذكر،فهم ، تطبيق، تحليل ، تركيب ، تقويم) ،إذ النسبة المئوية لكل غرض سلوكي هي (عدد الأغراض السلوكية في كل مستوى مقسوما على عدد الأغراض السلوكية الكلية)، فالاختبار الجيد هو الذي يوفق بين الأغراض السلوكية من جهة ومحتوى المادة من جهة أخرى . وحدد فقرات الاختبار(54) فقرة موزعة على خلايا الخارطة.

ثانياً: أعداد فقرات الاختبار :

أعد الباحث اختبارا تحصيليا موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد تكون من (54) فقرة أختبارية تحتوي على أربعة بدائل، أن الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد لها مميزات جيدة فهي تخرج من ذاتية المصحح ، وتستطيع أن تشمل محتوى المادة الدراسية وتعد وسيلة دقيقة لتشخيص التحصيل الدراسي، وقد وضع الباحثُ عدد من التعليمات منها "الاجابة على ورقة الاسئلة، لا تتركْ أي فقرة دون اجابة، ولا تختار اكثر من اجابه للفقرة الواحده، وستحصل صفراً لكل اجابة غير صحيحة أو متروكة، ودرجة للاجابة الصحيحة".

ثالثاً: **صدق الاختبار:**

أن الاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة التي وضع من أجلها، أعتمد الباحث الخطوات الآتية للتحقق من صدق الاختبار **الصدق الظاهري**: يكون الاختبار صادقا أذا كانت فقراته تشير إلى ارتباطها بالسلوك المقاس حيث تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس علوم الحياة للتأكد من سلامة الفقرات ومناسبتها لمستوى المستجيب،**صدق المحتوى:** ويعد من أنواع الصدق المهمة في الاختبارات التحصيلية ،وتعد تلك الاختبارات صادقة في المحتوى أذا كانت تشير

بدرجة مقبولة إلى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية ، كما أن استخدام جدول المواصفات يعد من مؤشرات صدق المحتوى للاختبار.

1- التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

للتعرف على مدى وضوح فقرات الاختبار والمدة الزمنية التي يستغرقها الطالب للاجابة عن فقرات الاختبار نفذ الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية من مدرسة ع/ قاسم المبرقع بلغ عددها (60) طالباً يوم (الخميس) الموافق (29 / 12 / 2022) وبعد تطبيق الاختبار تبين ان فقرات الاختبار واضحة وان الوقت المستغرق تم حسابه من طريق المتوسط الحسابي لخروج الطلاب من القاعة، زمن خروج الطالب الأول زائد الطالب الثاني إلى آخر طالب مقسوم على عدد الطلاب الكلي إذ بلغ زمن الاختبار40 دقيقة.

2- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

أن الغرض من تحليل الفقرات الاختبارية إحصائيا هو معرفة الخصائص السايكومترية من اجل تحسين الاختبار ومعرفة مدى صلاحيته للتطبيق، وكذلك معرفة مدى فاعلية البدائل الخاطئة، والحجم الملائم، بلغت عينة التحليل الإحصائي (270) اذ تشيرنانلي(Nunally) بأن يكون حجم العينة الملائم لأغراض التحليل الإحصائي يكون ما بين خمسة إلى عشرة أفراد مقابل كل فقرة من فقرات الاختبار.(Nunally 1978 , p 262) ولذلك أختار الباحث خمسة أفراد لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي **(54 فقرة×5 أفراد =270طالب)** طبق الاختبار مرة ثانية على طلاب الصف الخامس الاحيائي في مدرسة ع/ قُتيبة للبنين في يوم الثلاثاء الموافق 3 /1/ 2023 واختيرت نسبة لـ(27%) للمجموعة العليا ولـ(27%) للمجموعة الدنيا، لأن المقارنة فيها مقبولة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية من حيث الحجم والتمايز.(الاسدي وفارس،2015: 401) وبهذا أصبح 70 طالباً في كل مجموعة ثم خضعت للتحليل الإحصائي، وعند حساب كل فقرة من فقرات الاختبار لمعامل الصعوبة تبين انها تتراوح بين (0.31-0.74)وتعد فقرات الاختبار مقبولة إذا تراوح معامل صعوبتها ما بين (0.20-0.80). (Bloom & others , 1977 : 66) لذا ابقي على الفقرات جميعها اما القوة التميزية للفقرات تراوحت بين (0.33-0.074) ويرى (Eble , 1972) تقبل فقرات الاختبار اذا كانت قوة تمييزها (30 %) . فأكثر (Eble , 1972 : 133) لذا ابقي جميع الفقرات، والبدائل الخاطئة جذبت اليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا مقارنه بالمجموعة العليا لكونها تحمل إشارة سالبة، وتم حساب معامل الثبات للاختبار بطريقة تحليل التباين باعتماد معادلة(كيودر-ريتشاردسون -20) ظهر أن معامل الثبات يساوي (0.875) وهذا يدل على انه معامل ثبات مقبول وجيد، إذ تعد الاختبارات جيدة عندما يبلغ معامل ثباتها (0.67) فما فوق . (النبهان، 2004: 240)

ب- (مقياس الدافعية):

بعد الاطلاع على العلميات والدراسات السابقة وآراء المحكمين قام الباحث في إعداد مقياس الدافعية حيث تكونت فقرات المقياس من (50) فقرة قسم منها ايجابية والأخرى سلبية، وذلك للتخلص من حالة التهيؤ الذهني الذي يستجيب لها الطلاب عندما تكون فقرات المقياس من نمط واحد، توزعت فقرات المقياس إلى خمس مجالات (الرغبة في المعرفة، طرح الأسئلة، الرغبة في القراءة، الاستكشاف والارتياد ، حب الاستطلاع) فكان عددها لكل مجال(10) فقرات، واعتمد الباحث أسلوب ليكرت (Likert) في إعداد فقرات المقياس، لأنه من الأساليب المفضلة والشائعة في إعداد المقاييس وعلى اساسه تكون الدرجة العليا للمقياس (150) والدنيا(50) درجة.

صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس من نوعين هما الصدق الظاهري عن طريق عرض المقياس بجميع فقراته على مجموعة من الخبراء والمحكمين لابداء آراءهم فحصل على نسبة (85%) من آراء المحكمين، والنوع الثاني هو صدق البناء وتم التاكد من طريق مؤشر القوة التمييزية لفقرات المقياس، وصدق

الفقرات من مؤشري ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه ومصفوفة الارتباط وحصل ذلك على وفق الإجراءات الآتية:

1- التطبيق الاستطلاعي لتحديد الوقت ووضوح الفقرات :

للتثبت من وضوح فقرات المقياس وتعليماته والوقت المستغرق في الإجابة، طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية بلغت(40) طالب من طلاب الصف الخامس الاحيائي في مدرسة ع /سهل ابن سعد الساعدي فاتضح ان الفقرات واضحة وغير غامضة، وتوصل الباحث الى متوسط الاجابة عن فقرات المقياس بحساب متوسط زمن الاجابة وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل طالب عند انتهائهم من الإجابة فكان متوسط الإجابة عن فقرات مقياس الدافعية (40) دقيقة.

2- التطبيق الاستطلاعي لغرض التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الدافعية

طبق الباحث المقياس على عينة تكونت(250) طالب من طلاب الصف الخامس الاحيائي في إعدادية ثورة الحسين ع، (50 فقرة X 5 أفراد =250فرد) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (**Bearson**) تم احتساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميعها دالة حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,540-0,214) وارتباط الفقرة بالمجال تراوحت معاملات الارتباط بين (0,585- 0,190) تبين أن الفقرات دالة احصائياً، وبالتالي فهي وقد حسب معامل ثبات المقياس بطريقة تحليل التباين باعتماد معادلة (الفاكرونباخ-Alpha-Cronbach) وبلغ معامل الثبات 0.84 وأشارت العلميات إذ يُعدَّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (0,67) فأكثر.

ثامناً: تطبيق التجربة:

1- نفذَ الباحث اختبار التحصيل على مجموعتي البحث يوم الاحد الموافق (8 / 1 / 2023) حيث بَلغ طلاب عينة البحث قبل اسبوع من موعد اجراء تطبيق الاختبار.

2- نفذَ مقياس الدافعية على عينة البحث يوم الاثنين الموافق (9 / 1 / 2023) .

3- أشرف البحث بنفسه على إجراء تطبيق أدوات البحث وبمساعدة بعض المدرسين في المدرسة.

4- انتهى الباحث من إجراء تطبيق تجربته على مجموعتي البحث في يوم الاثنين الموافق (9 / 1 / 2023).

تاسعاً:الوسائل الإحصائية:أستعَمل الباحث البرنامج الإحصائي SPSS.

الفصل الرابع

بعد ان انهى الباحث اجراءت التجربة والمشار اليها في الفصل السابق لابد ان يعرض في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها :-

أولاً: عرض النتائج:-

1- **نتائج اختبار التحصيل**: اتضح من النتائج المعروضة في جدول(4) إن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بلغ (41,05) درجة وبأنحراف معياري (8,09) ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة بلغ (34,51) درجة وبأنحراف معياري (4,10)، وعند استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين، تبينت القيمة التائية المحسوبة بلغت (4,12) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)، وبما أن هذه القيمة أكبر من الجدولية البالغة (2.000) فهذا يعني الدلالة الاحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية الأولى والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4)"المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمةْ التائية المحسوبة والجدولية لطلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي"

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	41,05	8,09	58	4,12	2	دالة احصائياً
الضابطة	30	35,51	4,10				

2- نتائج مقياس الدافعية : تبين من طريق النتائج المعروضة أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ(126,45) وأنحراف معياري (8,96) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فقد بلغ (112,69) وبأنحراف معياري (10,89) واستعمل الباحث الاختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، فاتضح ان الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5,38) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,000) بدرجة حرية (58) وكان هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية وبذلك نرفض الفرضية الصفرية الثانية والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلاب مجموعتي البحث في مقياس الدافعية ألبعدي.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	**30**	**126,45**	**8,96**	**58**	**5,38**	**2,000**	**دال عند مستوى 05.0**
الضابطة	**30**	**112,69**	**10,89**				

ثانيًا:تفسير النتائج :-

أ – نتائج متعلقة بالتحصيل:في ضوء هذه النتيجة تبين ان تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة يُعزى إلى:-

1- أسهمت إستراتيجية الصور المقطعة في إلمام الطلاب بموضوعات مادة علم الأحياء الموجودة في المحتوى التعليمي، وأعطت الصورة الكاملة عنه، وأتاحت الحرية في مساحة واسعة في اختيارهم للموضوعات التي يرغبون التخصص فيها(خبراء) حسب ميولهم واحتياجاتهم ورغباتهم.

2- ساعدت إستراتيجية الصور المقطعة على تحفيز الطلاب في الإسهام الايجابي في التعلم، وأدت إلى تعلم أسرع لقدر اكبر من المعرفة، ولعدد اكبر من الطلاب مما ادى إلى زيادة ورفع مستوى التحصيل لديهم.

ب- نتائج متعلقة بمقياس الدافعية: في ضوء هذه النتيجة يمكن بيان سبب تقدم طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة الى الاتي:-

1- أتاحت استراتيجية الصور المقطعة الحصول المباشر على نتيجة الاستجابة، ويؤدي هذا إلى تأكيد الاستجابة الصحيحة وتحقيق التعلم وهذا ما يسمى بالتغذية الراجعة التي تزيد من دافعية الطالب نحو مادة علم الاحياء.

2- إن تقسيم الطلاب على شكل مجموعات تعاونية في الفصل الدراسي، زاد من دافعيتهم نتيجة تبادل الآراء والمعلومات وتلاقح الافكار والمناقشات حول موضوعات المادة الدراسية، وفي هذا الخصوص يشير(سعادة وعبد الله،2008) إن جعل الطلاب على شكل مجاميع تعاونية لتبادل الآراء والمشاركة الايجابية يزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم ويزيد من تحصيلهم الدراسي،(سعادة وعبد الله،2008: 138)

ثالثاً:الاستنتاجات

1- إن تدريس الطلاب وفق إستراتيجية الصور المقطعة كان ذا أثر وفاعلية في زيادة التحصيل في مادة علم الأحياء عند طلاب الصف الخامس الاحيائي مقارنةً مع الطريقة التقليدية.

2- تتفق إجراءات التدريس على وفق إستراتجية الصور المقطعة وما تركز عليه التربية الحديثة من إثارة الدافعية عند الطلبة وزيادة نشاطهم وفاعليتهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم .

3- يتطلب التدريس على وفق إستراتجية الصور المقطعة وقتاً وجهداً ومهارة من المُدرس والطالب أكثر مما هو مطلوب منه عند استعماله الطرائق والأساليب التقليدية، وبهذا فأن أعداد الدرس بهذه الصورة سيشعر الطالب والمدرس بقيمة عملهم لأنه من أعدادهم.

رابعاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصى بما يأتي:-

1- توجيه مدرسي ومدرسات مادة علم الأحياء بعدم الاقتصار على الطرائق التقليدية وضرورة التنويع في استراتيجيات التدريس الحديثة، لاسيما إستراتيجية الصور المقطعة لفاعليتها في الموقف التعليمي.

2- توجيه المدرسين والمدرسات إلى تهيئة الجو الديمقراطي للطلاب داخل الصف الدراسي، وإيجاد مجالات أوسع من الحرية لإشباع ميولهم واحتياجاتهم ورغباتهم، والتحرر من القيود مما يساعد على تفعيل دورهم وإشراكهم في العملية التعليمية والتربوية .

خامساً: المقترحات:

استكمالا لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث أجراء الدراسات الآتية :

1- دراسة مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى في المواد العلمية (كالفيزياء والكيمياء).
2- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات أخرى التفكير الناقد- التفكير العلمي.
3- دراسة مماثلة للبحث الحالي على مواد دراسية أخرى.

المصادر

أولا : المصادر العـــربية Arabic References

- أبو شعيرة ، محمد وآخرون (2007) ، **التربية الأسس والتحديات**، ط1 ،مكتبة المجمع العربي، عمان،الأردن.

- الازيرجاوي، فاضل محسن(1991) **أسس علم النفس التربوي**، دار الكتب للطباعة والنشر، موصل، العراق.

- الاسدي، سعيد جاسم، وفارس سندس عزيز(2015) **مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية** ،ط1،مكتبة دجلة،عمان،الأردن.

- بدوي، رمضان مسعد(2010) **التعلم النشط**، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن.

- البلادي، شيمة عيد صالح (2008) اثر إستراتيجية المعلومات المجزاة في اكتساب طلاب الصف الأول المتوسط مهارات قراءة الخريطة، **(رسالة ماجستير غير منشورة)** كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

-البطش، محمد، وفريد أبو زينة(2007) **مناهج البحث والتحليل الإحصائي**، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

- الجابري، كاظم كريم رضا(2011) **منهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار الكتب والوثائق، ط1، بغداد، العراق.

- جمهورية العراق، وزارة التربية (2011) **الأهداف التربوية في القطر العراقي**، مديرية المناهج، ط1، وزارة التربية، بغداد.

-الجامعة المستنصرية(2005) **المؤتمر العلمي للتربية والتعليم**، توصيات كلية التربية الأساسية، المؤتمر الحادي عشر، بغداد، العراق.

- جامعة المستنصرية(2013) **المؤتمر العلمي الخامس عشر**، كلية التربية الأساسية- بغداد العراق.

- الجنابي، ذكرى فاضل محل (2015) أثر أنموذجي وودز ولاندا في اكتساب المفاهيم التاريخية والدافعية نحو المادة عند طلاب الصف الثاني المتوسط(**أطروحة دكتوراه غير منشورة**) كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- الحسَّو، ثناء يحيى قاسم(2010)، أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم علم الأحياء وتنمية التفكير الإبداعي عند طالبات الرابع العلمي،**مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية**،العدد 2.
- الحسن ، محمد إبراهيم(1987)، مشكلات تدريس مادة علم الأحياء في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر تدريسها وحلولهم المقترحة لها ، جامعة بغداد ، كلية التربية (**رسالة ماجستير غير منشورة**)
- حدة، لوناس(2013) علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم عند المراهق المتمدرس- دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط **(رسالة ماجستير غير منشورة)** جامعة أكلي (البويرة)، جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية
- الحيلة، محمد محمود (1999)، **التصميم التعليمي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- _____(2002) **التصميم التعليمي نظرية وممارسة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
- _____ (2003) **طرائق التدريس واستراتيجياته** ، دار الكتاب الجامعي ، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- _____ (2008) **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، ط4، دار المسيرة، عمان ، الأردن.
- _____ (2009)،**مهارات التدريس الصفي**،ط3،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- زاير، سعد علي، وآخرون (2014) **الموسوعة العلمية المعاصرة**، مكتب نور الحسن للطباعة، بغداد، العراق.
- رؤوف، إبراهيم عبد الخالق (2001) **التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية** ،ط1، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سعادة، جودت أحمد وآخرون(2008) **التعلم التعاوني (نظرية وتطبيقات ودراسات)**، دار وائل، ط2،عمان، الأردن.
- ---------- وعبد الله محمد إبراهيم (2008) **المنهج المدرسي المعاصر**، دار الفكر،عمان،الأردن.
- سلامة، عادل أبو العز وآخرون (2009) **طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة** دار الثقافة ،ط1،عمان ،الأردن.
- سليمان، سامي سوسة (1987) تقويم الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية وأساليب الامتحانات المستخدمة في تدريس مادة علم الأحياء في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، (**رسالة ماجستير غير منشورة**) كلية التربية، جامعة بغداد.
- شاهين ، عماد (2009) **مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين** ، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.
- الشمسي،عبد الأمير عبود (2013) **علم النفس العام والتربوي**، دار الكتب ط1، بغداد، العراق.
- الشواورة، علي سالم، والحلاق جابر(2012) **علم الأحياء الطبيعية والبشرية**، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن.
- شواهين، خير سليمان(2014) **التعليم المتمايز وتصميم المناهج المدرسية**، دار الكتاب العالمي، ط1، اربد، الأردن.
- طلافحه، حامد عبد الله (2013) **المناهج تخطيطها، تطويرها، تنفيذها**، الرضوان، ط1، عمان، الأردن.
- عبد الرضا، نجدت عبد الرؤوف، وبدن،هيفاء عبد(2014) أثر إستراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل مادة علم الأحياء والدافع المعرفي عند طالبات الصف الخامس العلمي، **مجلة كلية التربية الأساسية**- جامعة بابل، العدد/15 اذار2014.

- عطية، محسن علي (2008)**الجودة الشاملة والمنهج**، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- العقيل ، ابراهيم (2004) ، **الشامل في تدريس المعلمين للتفكير الابداعي** ، ط1 ، مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم ، دار الورق للطابعة والنشر والتوزيع ، الرياض
- النجار، نبيل جمعة صالح (2009) **القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss** ، دار الحامد، عمان ، الأردن.
- نجم الدين،احمد وآخرون(1979) **علم الأحياء البشرية**،مطبعة جامعة بغداد، بغداد،العراق.
- نزال، شكري حامد(2014) **مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها**، دار الكتاب الجامعي، ط1، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- نشوان ، يعقوب حسن(1989) **الجديد في تدريس العلوم** ، دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان ،الأردن.
- الهويدي، زيد وآخرون(2014) **أساسيات التربية العلمية**،دار الكتاب الجامعي،ط1، العين ، الإمارات العربية المتحدة.

ثانيا : المصادر الأجنبية Foreign References

- Bloom, B, & et., al.(1971**) Hand book formative and Summative Evaluation of students learning** ", New York, Mc graw-hill U.S.A

- Brophy, J. (1988) **On motivating students** in D. Berliner and B Rosenshine New York: Random.

- Cohen , K.(1983) **Using Motivation Theory as Frame work for Teacher Education** , Journal of Teacher Education , Vol .3. pp(937-949).

- Drever , J.(1971) **Adectionary of Psychology Baltimore** . Penguin Book .New York , Wiley.

- Eble , R. L. (1972) **Essentials Of Educational** Measurement Englewood Cliff , New Jersy

- Hebb , D.O. (1949) **The organization of behavior** . New Jersey , Prentice Hall(Inc).

-Livingston , J.A (1997) , **Metacognition** : Anover view . Retrived. 14,2,